facebook.com/P.K.N.K1957/posts/1672460806320107

نداء سياسي هام

مرة اخرى تقوم الفاشية التركية برئاسة أردوغان وداوود أوغلو بصب جام غضبهما الفاشي البغيض على أبناء شعبنا الكوردي في كوردستان تركيا إثر فشلهما في انتخابات البرلمان التركي وفشلهما في كسب ثقة الشعب الكوردي في كوردستان تركيا , وفي تركيا عامة وفي منطقة الشرق الأوسط خاصة , وفي ترأسهما لإدارة المشاريع الموكلة اليهما من قبل بعض القوى العالمية لإدارة الأزمات وكانت ردة فعلهما أن قاما بإعطاء الأوامر للجيش التركي بالقصف العشوائي لمقرات حزب العمال الكوردستاني وقوات الكريلا في قنديل والقرى المحيطة بها ومنطقة هكاري ومناطق أخرى . والقيام باحتلال المناطق السورية بطول 90 كم وعرض 40 كم في منطقة جرابلس كخطوة أولية , تمهيداً لتوسيع رقعة الاحتلال لتشمل منطقة سري كانيه والدرباسية والقامشلي وديركا حمكو . والسيطرة على منابع النفط والمناطق الزراعية في كوردستان سوريا وتطبيق مبدأ التحاصص مع امريكا أسوة بالعثمانيين . وسيطرتهم على منطقة الأناضول وكوردستان تركيا و سوريا إثر هزيمتهم في حربهم مع التتار في آسيا الوسطى , وأسوة بالأمريكيين الذين هاجموا امريكا وأنكلوا في شعوبها الأصليين من الزنوج والهنود الحمر من قتل وتشريد وجعلوهم عبيداً , وجاء هذا في خطاب الرئيس الأمريكي: كلينتون اثناء فترة رئاسته وخطابه في البرلمان التركي حينما قال للبرلمانيين الأتراك : يجب أن تخجلوا من تاريخكم وقتلكم للشعب الكوردي في كوردستان تركيا واغتصابكم لكيانهم وتاريخهم وثقافاتهم مثلما يخجل الشعب الأمريكي من تاريخه مع الزنوج والهنود الحمر في أمريكا.

-أيها العالم الحر يا أبناء الشعب الكوردستاني .

حينما انتهى المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي في أواخر القرن الماضي وانتهى دوره في العالم, وانتصر المعسكر الرأسمالي بقيادة أمريكا ودول أوروبا الغربية, أعلنوا بأنهم سيبنون عالما حراً جديداً مبنياً على الأسس الديمقراطية ومجتمعات تسودها العدالة الاجتماعية .

والشعب الكوردي في كافة أجزاء كوردستان(سوريا-تركيا-العراق-ايران) يسأل القوى العالمية أين موقفهم العملي من وعودهم ,والشعب الكوردي لا يزال يتعرض للإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير الجماعي . وما الحملة التركية العسكرية وقصفها لمواقع حزب العمال الكوردستاني والقرى والبلدات الكوردية ,ومحاولة أردوغان إجهاض الديمقراطية ووأدها, في محاولاته السافرة لضرب مكتسبات حزب الشعوب الديمقراطية وفوزهم في الانتخابات البرلمانية ومحاولته الصاق التهم الملفقة بالسيد صلاح الدين دميرتاش الأمين العام للحزب ومحاولتهم تحويله الى محاكم ومحاولة زجه في السجن . وإجراء انتخابات مبكرة ومزورة ووضع تركيا مجدداً تحت حكم العسكر وتطبيق الأحكام العرفية والعمل بقانون الطوارئ وتصدير الإرهاب الى الشرق الأوسط, وبشكل خاص إلى سوريا.

إننا في حزب التجمع الوطني الكوردستاني ندين الهجوم التركي البغيض على مواقع حزب العمال الكوردستاني وشعبنا الكوردي في كوردستان تركيا . ونعلن وقوفنا التام إلى جانبهم بكل الإمكانيات الممكنة لدحر هذا العدوان السافر وفي الوقت نفسه نطالب الدول الأوروبية وعلى رأسهم امريكا بالضغط على حكومة أردوغان وأوغلو , بوقف عملياتهم العسكرية وإجبارهم بالجلوس على طاولة المفاوضات والعمل بمبادرة القائد عبدالله أوجلان وبنودها العشرة .

فبالتعاون المشترك والاعتراف المتبادل بين الكورد والترك وسائر المكونات الموجودة في تركيا ,تكون تركيا قد حققت التقدم والازدهار في كافة المجالات .

- في المجال الكوردستاني .
نناشد ابناء شعبنا في كافة اجزاء كوردستان وبشكل خاص رئاسة حكومة اقليم كوردستان العراق والمتمثل بشخص السيد مسعود البرزاني سليل القائد الخالد (مصطفى البرزاني) بان الدور الذي يؤديه على الساحة الوطنية الكوردستانية ليس هو بالدور المطلوب وليس بالدور الذي كنا نرجو منه على الدوام في كوردستان سوريا وفي كوردستان تركيا وكما هو الحال في شنكال.
لذلك نناشد السيد مسعود البرزاني بالضغط على الحكومة التركية بوقف عدوانها على شعبنا الكوردي في كوردستان تركيا , والحد من الاستثمارات للشركات التركية في كوردستان العراق. والازدهار الاقتصادي الذي يتكلم عنه أردوغان في تركيا , هي من وراء الإقليم , لأن الإقليم بات سوقا تجاريا لكل الشركات التركية واستثماراتها ,وإذا كان الهم هو إرضاء الأتراك , فرضاء الأتراك هي غاية لا تدرك, فهم اعداؤنا التاريخيين , وارتكبوا فينا المجازر .لذلك لابد من الإسراع في عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني للعمل من أجل القضية الكوردية في عموم كوردستان.
2015\8\1
اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني الكوردستاني

مكتب الاعلام الحزبي